الجامع لشعب الإيمان

تأليف

الإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي

٣٨٤هـ - ٤٥٨هـ

الجزء الثالث

حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه

الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد

مكتبة الرشد
ناشرون

الطبعة الأولى

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م

مكتبة الرشد للنشر والتوزيع

* المملكة العربية السعودية ـ الرياض ـ طريق الحجاز
ص ب ١٧٥٢٢ الرياض ١١٤٩٤ هاتف ٤٥٩٣٤٥١ فاكس ٤٥٧٣٣٨١
E-MAIL: alrushd@suhuf.net.sa
www.alrushd.com

* فرع مكة المكرمة: ـ هاتف ٥٥٨٥٤٠١ ـ ٥٥٨٣٥٠٦
* فرع المدينة المنورة: ـ شارع أبي ذر الغفاري ـ هاتف ٨٣٤٠٦٠٠
* فرع القصيم بريدة طريق المدينة ـ هاتف ٣٢٤٢٢١٤
* فرع أبها: ـ شارع الملك فيصل هاتف ٢٣١٧٣٠٧
* فرع الدمام: ـ شارع ابن خلدون ـ هاتف ٨٢٨٢١٧٥

وكلاؤنا في الخارج

* الكويت: ـ مكتبة الرشد ـ حولي ـ هاتف: ٢٦١٢٣٤٧
* القاهرة: ـ مكتبة الرشد ـ مدينة نصر ـ هاتف: ٢٧٤٤٦٠٥

وقال: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾(١).

وقال: ﴿يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾(٢).

وقال: ﴿يَا عِيسَى بْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾(٣).

وبسط الكلام في هذا

ومما يدل(٤) على فضله ﷺ ما ورد به الخبر(٥) من أن آدم ﷺ يكنى في الجنة أبا محمد فلولا أنه أفضل النبيين لما خص عند القصد إلى (أن يكنى) باسم أحدهم اسم نبينا ﷺ فكني به دون اسم غيره، وفي تخصيصه بذلك ما دل على أنه أفضلهم وأولاهم بأن يحمل آدم ﷺ بأن يدعى أباه والله أعلم.

[١٤١٠] أخبرنا أبو عبدالله، ومحمد بن موسى، قالا حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الحسن بن الربيع، عن أبي إسحاق الفزاري، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك [في قوله تعالى]: ﴿فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ • أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ﴾(٦).

قال: أكرم الله عز وجل نبيه ﷺ أن يسوءه في أمته فرفعه إليه وبقيت النقمة.

---

(١) سورة يوسف (١٢/ ٢٩).

(٢) سورة القصص (٢٨/ ٣٠).

(٣) سورة المائدة (٥/ ١١٦).

(٤) راجع «المنهاج» (٢/ ١١٧).

(٥) أخرجه المؤلف في «الدلائل» (٥/ ٤٨٩) عن الحسين بن علي قال قال رسول الله ﷺ: «أهل الجنة ليست لهم كنى إلا آدم فإنه يكنى بأبي محمد توقيرا وتعظيما».

وفيه محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي متهم بالوضع.

قال الدارقطني: آية من آيات الله، وضع ذلك الكتاب، يعني العلويات.

راجع «الكامل» (٦/ ٢٣٠٣) وذكر هذا الحديث وأشار إلى أنه موضوع.

وانظر «سؤالات السهمي للدارقطني» (ص ١٠١ رقم ٥٢) و«الميزان» (٤/ ٢٧ - ٢٨).

[١٤١٠] إسناده: رجاله ثقات.

• أبوأسامة هو عبدالله بن أسامة الكلبي. صدوق، مرّ.

• أبو إسحاق الفزاري، إبراهيم بن محمد بن الحارث. ثقة حافظ، له تصانيف، من الثامنة (ع).

والخبر أخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٤٧) وابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢٥/ ٧٥) من طريق قتادة عن أنس.

(٦) سورة الزخرف (٤٣/ ٤١، ٤٢).